خالد هرم العمري رئيس الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية التنموية بالجمهورية لـ 14 أكتوبر :

الاتحاد ينتهج مبدأ المسؤولية الاجتماعية كأهم العوامل لإنجاز أهدافه الخيريـــــة التنموية المستدامة

اتحاد الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية التنموية هو منظمة مجتمع مدني غير حكومية، رائدة، مستقلة ومحايدة، تعمل على تحقيق التنمية العادلة المستدامة والاستجابة الإنسانية وبناء القدرات للجمعيات والمؤسسات الأهلية الخيرية التنموية، وتعمل على المشاركة في التدخلات الأخرى ذات الصلة من أجل حياة ورفاهية أفضل للمجتمعات والأفراد اليمنيين، نحو تمكين افضل للجمعيات.

حاوره/ نبيل غالب

ومنذ تأسيس الاتحاد في العام 2022م_ فقد تمكن من الظهور بشكل لافت في دعم الفئات الضعيفة في المجتمع من خلال الاعضاء والجمعيات المحلية المنضوية تحت عضويته، كما تمكن من المساهمة في بناء قدرات الجمعيات من خلال برامج تدريبية في بناء قدرات الموظفين والمساهمة في تحسين البناء المؤسسي لتلك الجمعيات لتصبح قادرة على استغلال التمويلات التي يتم منحها بصورة تسهم في رقي المجتمعات، ورفع كفاءة وفاعلية الاعضاء المنفذون للتدخلات الانسانية الممنوحة للاتحاد.

ويسعى الاتحاد من خلال استراتيجيته للأعوام القادمة الى النهوض بواقع الجمعيات والمؤسسات من خلال استخدام أدوات جديدة وتطوير الأدوات الموجودة، وتنفيذ جهود الجهات الفاعلة الأخرى، والالتزام بمد نماذج شراكة مثمرة تعزز التأثير على الواقع الحقيقي والالتزام بالمبادئ الانسانية الرئيسية التي تأسس من اجلها الاتحاد.

ولتسليط الضوء على نشاط اتحاد الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية التنموية المتعاظم في خدمة المجتمعات المحلية، كان لصحيفة 14 أكتوبر هذا النزول الميداني واللقاء بالشخصية الاجتماعية الخيرة الأستاذ/ خالد هرم العمري، رئيس الاتحاد الذي اطلعنا بتواضعه الجم على النشاطات الدؤوبة لإدارات الاتحاد الذي يشكل اعضاؤه المنضوون في عمله من مختلف الكفاءات الوطنية من جميع التخصصات، والفنيين والاداريين والعمال، الذين يعملون في اطار بوتقة رجل واحد لصالح افراد المجتمع بكل فئاته من غير تمييز.

ونستعرض للقراء الكرام نص الحوار الذي قدم فيه رئيس الاتحاد مجمل الفعاليات العامة منذ التأسيس على النحو التالي:

عمل خيري رائد

وتحدث رئيس اتحاد الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية التنموية، بالعاصمة عدن الاستاذ/ خالد هرم العمري، ان الاتحاد يسعى من خلال نشاطاته المكثفة التي تمثل ركيزة عمله الخيري منذ التأسيس 2022م، الى دعم الفئات الضعيفة في المجتمع، للإسهام في التنمية المستدامة والاستجابة الإنسانية من خلال تنفيذ برامج ومشاريع ذات قيمة عالية، مع التركيز على مساعدة الفقراء والمحتاجين، ينفذها كادر مؤهل ومتميز تسود عمله الشفافية والمساءلة ومبادئ الحكم الرشيد بشراكة فاعلة مع كل الجهات ذات العلاقة.

واضاف: لقد انتقلنا بمفهوم العمل الخيري إلى آفاق أوسع وأشمل، برؤية وأهداف بعيدة المدى، نحو العمل وفق معايير الرضا لدى المستفيدين، وبجهود كبيرة ضمن حدود الموارد المتاحة للاتحاد، من خلال تبني سياسات تحفيزية لدفع التغيير وتعزيز الاتصال مع المستفيدين والداعمين على حد سواء، في إطار شراكات استراتيجية مع القطاعين الحكومي والخاص، معززين بذلك مبدأ المسؤولية الاجتماعية التي ينتهجها الاتحاد كأهم العوامل لإنجاز أهدافه للوصول بنشاطاته إلى تحقيق رؤيته المستقبلية، نحو تأسيس مفهوم جديد للعمل الخيري، ضمن اطار مناطق المحافظات المحررة.

مجتمع مدني

وعرف الاستاذ/ هرم، الاتحاد بانه منظمة مجتمع مدني غير حكومية، رائدة ومستقلة ومحايدة، تعمل على تحقيق التنمية العادلة والمستدامة للاستجابة الإنسانية، ولبناء القدرات للجمعيات والمؤسسات الأهلية الخيرية التنموية، والمشاركة في التدخلات الأخرى ذات الصلة من أجل حياة ورفاهية أفضل للمجتمعات والأفراد اليمنيين، على طريق تمكين افضل للجمعيات المحلية، حتى تتمكن من الظهور بشكل لافت في دعم الفئات الضعيفة في المجتمع من خلال الاعضاء والجمعيات المحلية المنضوية تحت عضويته.

واستعرض الجهود المتعاظمة المساهمة في بناء قدرات الجمعيات المحلية، وبرامج تدريبها في بناء قدرات الموظفين نحو تحسين البناء المؤسسي لتلك الجمعيات، لتكون قادرة على استغلال التمويلات التي يتم منحها بصورة تسهم في رقي المجتمعات المحلية باتجاه رفع كفاءة وفاعلية الاعضاء المنفذين للتدخلات الانسانية الممنوحة للاتحاد، على ضوء استراتيجية الاتحاد، واستخداماته لأدوات جديدة وتطوير الموجود منها.

واشار الى جهود الجهات الفاعلة الأخرى، والالتزام بمد يد العون نحو نماذج شراكة مثمرة، تعزز التأثير على الواقع الحقيقي بالالتزام بالمبادئ الانسانية الرئيسية التي انشئ من اجلها الاتحاد.

تأسيس الاتحاد

وذكر الاستاذ/ خالد، مراحل تأسيس الاتحاد الذي تم بموجب تصريح رسمي من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتصريح رقم (205) للعام 2022م_ وبموجب قانون الجمعيات والمؤسسات الاهلية رقم (1) لسنة 2001م_ تحت مسمى «اتحاد الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية التنموية التنموية»، بشخصيته الاعتبارية القانونية وذمته المالية المستقلة، يدار من قبل هيئة إدارية منتخبة من قبل الأعضاء، وهم ممثلو الجمعيات والمؤسسات المنضوية تحت راية الاتحاد الذي يمثل مظلة جامعة للجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية والتنموية، والبالغ عددها 120 مؤسسة وجمعية، تعمل ضمن اطار المناطق التابعة للحكومة الشرعية المعترف بها دولياً.

وعرّف بتكوين الهيكل التنظيمي للاتحاد الذي يتكون في اطاره: هيئة المستشارين، ولجنة الرقابة والتفتيش والمكتب التنفيذي الذي يراسه رئيس الاتحاد، ونائب للرئيس وامين عام، لتأتي بعد ذلك الدوائر المختصة وهي: الدائرة القانونية، والعلاقات العامة، والتدريب والتأهيل، والمرأة والطفل، والجمعيات وفروع الاتحاد، والإعلامية والثقافية، والشؤون الاجتماعية والاستجابة الانسانية، والمشاريع وشؤون المنظمات، ودائرة حل النزاعات واصلاح ذات البين، والدائرة الصحية، وصندوق علاج المرضى، والمتابعة والتقييم، والمالية، بالإضافة الى السكرتارية، ودوائر اخرى يسعى الاتحاد الى انشائها وفق متطلبات مرحلة العمل.

أهداف العمل الخيري

واستطرد رئيس الاتحاد قائلا: من خلال تأسيس اتحاد الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية التنموية، فإننا نسعى الى تحقيق الهدف الرئيسي للاتحاد وهو المساهمة في التنمية الاجتماعية وتعزيز العمل الخيري وتطوير الأداء الإداري وترسيخ مفهوم العمل المؤسسي والتعاون والتكامل في تنفيذ المشاريع الاغاثية، وتقديم الدعم والمساندة اللازمة للمجتمعات المتضررة من خلال الجمعيات والمؤسسات الخيرية الشريكة، وللمجتمع بشكل عام، لتنبثق منه اهدافنا في تكوين مظلة جامعة للجمعيات التعاونية والمؤسسات الاهلية في اطار المناطق المحررة، والعمل على تعزيز البناء المؤسسي وبناء قدرات الجمعيات والمؤسسات المحلية والاعضاء في الاتحاد، وتكوين مجموعات عمل للتنسيق بين المؤسسات والجمعيات للمساعدة في تنفيذ الاعمال الاغاثية الطارئة، وتكثيف النشاطات العامة للوصول الى المجتمعات المستضعفة والمتضررة من كوارث الحروب والكوارث الطبيعية وغيرها، والبحث في حشد التمويلات المحلية والخارجية للحد من انتشار المجاعة والامراض والاوبئة في المناطق المستهدفة، والقيام بحملات مناصرة وحشد الدعم لمواجهة الاحتياج المتزايد بسبب موجات الصراع المتلاحقة في إطار المحافظات المحررة.

استراتيجية الاتحاد

وبين الاستاذ/ العمري، استراتيجية الاتحاد في تنفيذ التدخلات الاغاثية الطارئة بالتنسيق مع الجهات الفاعلة المختلفة وتنفيذ مسوحات ميدانية والرفع بتقارير الاحتياج بهدف جعلها متاحة عند الطلب لأي من الجهات الفاعلة، مذكرا بدور الشباب في المساهمة فنياً وتقنياً لتمكينهم من مواكبة سوق العمل، لافتا كذلك الى الدور المحوري للنساء في تفعيل مساهمتهن وتمكينهن في العمل ليتوفر لهن سبل العيش نحو رفع مستوى الامن الغذائي لاسرهن، مؤكدا ان طموحات الاتحاد كبيرة، وعازم على تحقيقها مهما كانت الصعوبات.

ونوه بجهود الاتحاد في رفع الوعي حول ادارة النزاعات وتحقيق السلام والتعايش بين جميع افراد المجتمع، والعمل على تصميم دليل الجمعيات والمؤسسات الاهلية والتنموية في الاطار الجغرافي للمناطق المحررة، وتفعيل النشاطات التوعوية لمناصرة مختلف الفئات المجتمعية المختلفة والمشاركة في الانشطة الخاصة بتلك الكيانات، وتنسيق الجهود وحشد الموارد فيما بين الجمعيات والمؤسسات الاهلية الفاعلة بالمجتمع، وتعزيز المساهمة في الرقابة والمتابعة لأنشطتها، للحرص على أن تكون بحسب تطلعات واحتياجات المجتمعات المحلية، تحت مظلة الاتحاد الذي يعتبر حلقة الوصل بين الجمعيات والمؤسسات الاهلية، وبين الجهات الحكومية والفاعلين الانسانيين الدوليين.

رؤية متقدمة للاتحاد

وسلط الأستاذ/ خالد هرم، الضوء على ما حققه الاتحاد بالريادة في تطوير المجتمعات المتضررة والمستضعفة، وتمكين الجمعيات والمؤسسات التنموية الحضرية والريفية من خلال تنفيذ مشاريع ذات جودة وفاعلية وبحسب المعايير الانسانية المعتمدة، مؤكدا سعي الاتحاد الى تنفيذ رسالته في الاسهام في التنمية المستدامة والاستجابة الإنسانية في المجتمع من خلال تنفيذ برامج ومشاريع عالية القيمة، مع التركيز على مساعدة الفقراء والمحتاجين، ينفذها كادر مؤهل ومتميز وتسودها الشفافية والمساءلة ومبادئ الحكم الرشيد وبشراكة فاعلة مع كل الجهات ذات العلاقة في اطار مجموعة القيم التي ينتهجها الاتحاد اساسا لعمله في تحقيق الشفافية والمصداقية والتعاون والمبادرة التميز والابداع والحياد والمسؤولية المجتمعية.

واضاف: ان استدامة عمل الاتحاد تحرص على انتهاج مجموعة من الإجراءات التي تكفل الاستمرارية في عمله، لتقديم الخدمات وتنفيذ المشاريع والبرامج الخاصة بالفئات المستهدفة من خلال تأهيل كادر فني واداري قادر على التعامل مع مختلف المشاريع الطارئة والإنسانية وادارة المشاريع بكفاءة وفاعلية وقدرة عالية، واتباع منهج سلس في عمليات التواصل والتنسيق بين اعضاء الاتحاد، وتنظيم اجتماعات دورية لمتابعة الخطة الاستراتيجية للاتحاد، والاعتماد على مصادر تمويل مختلفة في تنفيذ انشطته والبحث عن مصادر اكثر استدامة، وتكوين فريق تطوعي رديف للمساهمة في تحقيق الرؤية الخاصة بالاتحاد، وهم متواجدون عند تنفيذ المهام المنوطة بهم، وتوفير قنوات تواصل واضحة مع الهيئة الادارية واستقبال المقترحات ودراستها من قبل الادارة الحالية للاتحاد.

برامج التدخلات الإنسانية

وفي معرض رده على سؤال مندوب الصحيفة حول ابرز البرامج والمشاريع المنفذة في المحافظات المحررة، فند الاستاذ/ هرم مجالات العمل والخدمات الأساسية والرئيسية للاتحاد في التدخلات الإنسانية الطارئة في تحقيق جوانب الامن الغذائي وسبل المعيشة FSL_ وتوفير المياه والاصحاح البيئي WASH_ والحماية والمأوى Shelter and Protection والحوكمة والحكم الرشيد_ والتعليم والصحة Health and Education والتدخلات التنموية في التمكين الاقتصادي للشباب، والتمكين الاقتصادي للنساء والفتيات، وبناء قدرات الاعضاء.

وتطرق الى أبرز البرامج والمشاريع الحالية التي اقيمت، ومنها تنفيذ النزولات الميدانية الى المحافظات المحررة وبحث تنشيط الجانب الثقافي، والعمل على رفع مستوى الجانب المهاري والفني لفئات المجتمع المدني، وما تم تنظيمه من ندوات هدفت حصر جميع معالم الثقافة في جميع مديريات محافظة عدن وعلى مستوى مناطق المحافظات المحررة، وإقامة الندوات المتعددة في مجال المرأة والطفل واضرار الزواج المبكر وأثره على الصحة الإنجابية، وفي قضايا ظاهرة التحرش وانتشارها في المجتمع، ومكافحة العمالة لدى الأطفال، والتعريف بمخاطر ظاهرة التسول، كما عمل الاتحاد في الجانب الإنساني على توزيع سلال غذائية و ملابس و تمور لعدد من الجمعيات و المؤسسات وتوزيعها على الاسر المحتاجة، وتوزيع الاقمشة على الكثير من مراكز التدريب في اطار التعاون مع صندوق تنمية المهارات، وكذا ما تم توزيعه للمؤسسات والجمعيات لتدريب النسوة على اعمال الخياطة بهدف اكسابهن المهارات للبحث عن فرص عمل.

علاقات عربية ودولية

وعرج رئيس الاتحاد ابو سلطان، على النشاط الخارجي للاتحاد وما يربطه من علاقات تعاون مع مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الانسانية، والخارجية الكويتية، والصندوق العربي، والى ما يسعى اليه الاتحاد مع نظرائه لايجاد شراكة عمل وتعاون على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، وفي القارة الآسيوية، ودول أوروبا، وبالذات في هولندا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، بالتنسيق مع ذوي الاختصاص، والجاليات والجمعيات والمؤسسات الخيرية، التي اعلن عن تقديمها دعوات لزيارتها، معربا عن املة بأن تعمل الجهات المعنية بالسلطة على تسهيل الوصول لتحقيق تطلعات الاتحاد في الحصول على التدخلات الانسانية في المشاريع التنموية المستدامة.

العضوية العاملة

وفيما يتعلق بالالتحاق بعضوية الاتحاد من قبل المؤسسات والجمعيات الخيرية، اوضح رئيس الاتحاد الأستاذ/ خالد: يجب ان تكون الجمعية أو المؤسسة الاهلية قائمة قانوناً ومتمتعة بالشخصية الاعتبارية، وأن يكون النطاق الجغرافي للجمعية أو المؤسسة الاهلية ضمن النطاق الجغرافي للاتحاد، ومدة الفترة الانتخابية للهيئة الإدارية_ هيئة الأمناء قائمة خلال سنة من تقديم الطلب، ويكون لدى الجمعية أو المؤسسة الاهلية مقر رئيسي في الجمهورية، على أن توافق الجمعية العمومية ومؤسسو المؤسسة على طلب الانضمام الى عضوية الاتحاد، والا يكون للجمعية أو المؤسسة طابع حزبي أو نشاط سياسي، او أن تدار الجمعية أو المؤسسة من قبل حزب أو كيان سياسي.

شكر وتقرير لصحيفة 14 أكتوبر

وتقدم الأستاذ/ خالد هرم العمري، رئيس اتحاد المؤسسات والجمعيات الاجتماعية الخيرية التنموية بالمحافظات المحررة، بالشكر والتقدير للأستاذ/ محمد باشراحيل، رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر- رئيس التحرير، ولجميع صحفي وفنيي وموظفي وعمال المؤسسة والصحيفة، على جهودهم الجبارة في إعادة النشاطات الصحافية والطباعية التجارية، وتفعيل الدور التاريخي لمنبر الصحيفة في تنمية الوعي المجتمعي إعلامياً.

انتقلنا بمفهوم العمل الخيري إلى آفاق أشمل برؤية بعيدة المدى وفق معايير الرضا لدى المستفيدين

الاتحاد مظلة جامعة لـ (120) مؤسسة وجمعية اجتماعية خيرية تنموية

نتبنى سياسات تحفيزية لدفع التغيير مع المستفيدين والداعمين في إطار شراكات استراتيجية

نسعى لتطوير الأدوات الموجودة والالتزام بمد نماذج شراكة مثمرة تعزز التأثير على الواقع

نعمل على بناء قدرات الجمعيات والمؤسسات الخيرية التنموية

الاتحاد منظمة مجتمع مدني غير حكومية رائدة مستقلة ومحايدة